mroftalp htehaB ni knil muideM

مدخل إلى الآداب الشرعية) 3 (- لفضيلة الشيخ أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا الحكمة والقرآن احمد ربي تعالى واشكره واستعينه واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وحده ذو الجلال والاكرام والفضل والانعام. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله - 00:00:00

ورسوله صفوة الانام امام الانبياء وخاتم المرسلين وصفوة الله من خلقه اجمعين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام فهذا ثالث المجالس - 00:00:35

وخاتمتها فيما يتعلق بالمدخل الى الاداب الشرعية. في هذه الدورة العلمية الفريدة المباركة في رحاب بيت الله الحرام دورة الاخلاق والاداب الشرعية. المجلسان الماضيان في هذا المدخل كان حديثا عن تعريف الادب - 00:00:55

وكلام وعبارات مشرقة رائعة فيه للسلف. ثم كان الحديث بعد ذلك عن التفريق بينه وبين الخلق والعلاقة بينهما وانتقلنا بعده الى الحديث عن حدود هذا الادب ومراتبه. وتبين لنا كيف انه يحوي - 00:01:15

الشريعة باسرها وان الادب مع الله سبحانه وتعالى اجل انواعه واشرف مراتبه واجل ما ينبغي ان به اولو الادب. وكذلك الحديث عن ادبنا مع الخلق يتربع على عرشه ادبنا مع سيد الخلق صلى الله عليه واله - 00:01:35

وكان الحديث في حدود الادب بيانا لسعته. وبيان عظيم ما يتناوله هذا الباب الكبير من الدين والايمان والعلم في حياتنا معشر المسلمين وجليل ما حوته شريعتنا الغراء في تهذيب سلوكنا - 00:01:55

واخلاقنا وقيمنا وادابنا بني الاسلام. وخاتمة هذه المجالس حديث عن خطوات يحتاج الى اليها طالب الادب والمسلم الحريص على ان يكون في تأدبه بادب الشريعة محافظا على منهاجها. هذا هذان - 00:02:15

في مجلس الليلة احدهما الحديث عن المصنفات والمظان التي يجد فيها طالب الادب الشرعي بغيت والحديث ثانيا في العنصر الاخر عن معالم في طريق التأدب وخطوات يسلكها المتأدبون في سبيل تحصيلها - 00:02:35

هذا الباب الكبير الجليل من العلم من الايمان من الخلق الكريم والادب الفاضل الذي اكرمنا الله تعالى فيه بديننا العظيم. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا - 00:02:55

وللحاضرين والمستمعين. قال رابعا مظانه والمصنفات فيه. قال ابن مفلح في الاداب الشرعية وقد صنف فيها هذا المعنى كثير من اصحابنا كابي داوود السجستاني صاحب السنة وابي بكر الخلال وابي بكر وابي بكر عبد العزيز وابي حفص - 00:03:15

وابي علي بن موسى والقاضي ابي يعلى وابن عقيل وغيرهم والمصنفات فيه جاءت تبعا واستقلالا. ومنها ما حمل صريح اسم الادب مفردا او جمعا دلالة على عظيم عناية السلف بهذا الباب وشدة اهتمامهم به وتأكيدهم على اهميته والحرص على تحصيله واكتسابه. ومن ابرز تلك المصنفات - 00:03:35

نعم اذا ما جئنا نبحث عن المصنفات والكتب والمؤلفات التي وضعوها التي وضعها ائمتنا في هذا الباب في الادب من اجل العكوف عليها والنظر فيها وقراءتها واستقاء الادب من خلالها فانا نجد ثروة علمية - 00:04:00

كبيرا. الامام ابن مفلح رحمه الله في كتابه الاداب الشرعية وهو من اجل واعظم مراجع ومظان الاداب قال في كتابه في المقدمة وهو يبين انه لم يأتي بجديد وانه جمع ما سبق اليه الائمة في - 00:04:20

والتصنيف قال وقد صنف في هذا المعنى كثير من اصحابنا. يقصد الحنابلة. قال كابي داوود السجستاني صاحب السنة وابي بكر الخلال وابي بكر عبد العزيز وابي حفص وابي علي ابن موسى والقاضي ابي يعلى وابن عقيل وغيرهم. وسيذكر الان لك - 00:04:40

جملة من هذه المصنفات لكنك ستجد انك لو صنعت قائمة تجرد فيها ما كتبه ائمتنا في الاداب الشرعية ستجد انها على نوعين منها ما صنف استقلالا فيضعون كتبا ومؤلفات مخصوصة - 00:05:00

فتحمل اسم الادب مفردا او جمعا الاداب. وكلها قد سطر فيها العلماء جملة وافرة من اداب الشريعة والصنف الثاني مما دون فيه علماؤنا موضوعات الادب وابواب الادب وسائر انواع الادب - 00:05:20

ان جعلوه مصنفات تبعا وتأتي ضمنا في كتب وعلوم هي اكبر منها. كما صنع الائمة اصحاب السنن رواة الحديث في دواوين السنة. فالشيخان البخاري ومسلم وابن حبان في صحيحه ائمة اصحاب السنن كل هؤلاء لما يبوبون ويترجمون داخل دواوين السنة انواع الحديث - 00:05:40

ويصنفونها على ابواب يحرصون على ان يجعلوا داخل ذلك كتابا من ضمن كتب الصحيح او السنن يتعلق بالادب مثاله بعد قليل. اذا مصنفات علمائنا في الاداب اما ان تكون مستقلة تحمل اسم الادب او الاداب او تأتي - 00:06:10

تبعا ضمن مؤلفات هي اكبر منها. الغاية ان تدرك انهم ما فاتهم رحمة الله عليهم ان يمدوا الاجيال في الامة من بعدهم بهذا الباب العظيم. وهو الادب وانهم ورثونا كما ورثونا الدين والعقيدة - 00:06:30

والحلال والحرام واركان الاسلام واركان الايمان ورثونا الادب في الاسلام كيف هو. وصنفوا فيه وجعلوا ذلك من مما تتوارثه الاجيال. نعم. ومن ابرز تلك المصنفات صحيح البخاري رحمه الله كتاب الادب. وفيه فيه - 00:06:50

مئتان وستة وخمسون حديثا ترجم لها الامام البخاري في مئة وثمانية وثمانية وعشرون بابا. صحيح البخاري اصح كتاب بعد كتاب الله. وانت تعلم انه ديوان من دواوين السنة العظيمة التي ورثتها الامة - 00:07:10

ارأيت البخاري رحمه الله كيف جعل ابوابا للايمان ومسائل العقيدة وللصلاة وللصيام والزكاة والحج والمناسك ورأى ان هذا مما يجب ان يحفظ فيه الصحيح الذي بلغ غاية الصحة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

فانه رحمة الله عليه هو نفسه الذي بوب وترجم لكتاب داخل الصحيح سماه كتاب الادب. وبوب فيه اكثر من من مائة وعشرين بابا. وجمع فيها اكثر او نحو من مئتين وستة وخمسين حديثا. وجاءت ابواب - 00:07:50

كتاب الادب داخل صحيح البخاري عديدة تحمل اسماء متنوعة. منها على سبيل المثال. واول ابواب كتاب الادب في صحيح البخاري قال باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا. فجعل هذا من بداية ما يذكر في كتاب الادب. ثم قال - 00:08:10

باب من احق الناس بحسن الصحبة باب لا يجاهد الا باذن الابوين. باب لا يسب الرجل والديه باب اجابة دعاء منبر والديه باب عقوق الوالدين من الكبائر. يسرد ابوابا هذا فقط في الادب - 00:08:30

ثم يقول رحمه الله باب صلة الوالد المشرك باب صلة المرأة امها ولها زوج باب صلة الاخ مشرك باب فضل صلة الرحم باب اثم القاطع باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم. باب من وصل وصله - 00:08:50

والله الى ان سرد ابوابا في الرحم وما يتعلق بها ثم انتقل ثم قال باب فضل من يعول يتيم باب الساعي على الارملة باب الساعي على المسكين. باب رحمة الناس والبهائم. هذه ضمن المئة - 00:09:10

المئة وثمانية وعشرين بابا التي جعلها البخاري رحمه الله داخل كتاب الادب ومنها مثلا على سبيل المثال لا الحصر باب طيب باب الرفق في الامر كله. باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا. باب الغيبة باب النميمة من الكبائر - 00:09:30

باب ما قيل في ذي الوجهين. باب من اثنى على اخيه بما يعلم. باب ستر المؤمن على نفسه. باب الكبر باب الاخاء والحلف باب التبسم والضحك. باب الصبر على الاذى. باب من لم يواجه الناس بالعتاب. باب حق الضيف باب - 00:09:50

بساط الى الناس باب المداراة مع الناس. وانتقل الى حقوق الضيف ثم انتقل الى ابواب تتعلق باالفاظ. قال باب ما يدعى الناس بابائهم باب قول الرجل مرحبا باب قول الرجل للرجل اخسأ باب لا يقول خبثت نفسي باب ما يدعى - 00:10:10

الناس بابائهم وهكذا ينتقل رحمه الله في ابواب عدة داخل كتاب الادب. هذا يدل على عناية ائمة الاسلام رحمة الله عليهم بهذا الصنيع. ارأيت البخاري رحمه الله لما يجعل كتابا خاصا في صحيح البخاري يسميه كتاب الادب. هل - 00:10:30

هو الا رسالة واضحة من ائمة الاسلام يقولون لنا فيها تعلموا الادب كما تعلمتم الصلاة والصيام والزكاة والوضوء والغسل هذه مهمات ولم يجعلوا بعضها اهم من بعض او تركوا بعضها تقليلا من شأنه - 00:10:50

فهم من روى هذه السنن الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل لك ان تعلم ان اماما كالبخاري رحمه الله لما جاء بهذا الكتاب وسماه كتاب الادب داخل صحيحه وافرد فيه مئتين وستة وخمسين حديثا - 00:11:10

فانه رأى ان يفرد الادب بمصنف مستقل فسماه الادب المفرد. وهو كتاب اكبر واوسع واعظم من الادب الذي اورده رحمه الله في كتابه الصحيح وسيأتي ذكره بعد قليل. نعم صحيح الامام مسلم توزعت فيه احاديث الاداب في عدة كتب. كتاب الاداب وكتاب الالفاظ من الادب وغيرها وكتاب البر والصلة - 00:11:30

وكتاب اللباس والزينة. صحيح مسلم رحمه الله جاء في كتاب الاداب او ما يتعلق باحاديث الاداب ثم نثرها في جملة كتب وليس في كتاب واحد كما صنع البخاري. ولما جاء النووي رحمه الله يترجم لتلك الاحاديث سماها بما - 00:11:57

سمعت كتاب الاداب كتاب الالفاظ من الادب وغيرها كتاب البر والصلة والاداب كتاب اللباس والزينة. وتحت كل كتاب من الابواب ما يكشف لك عن ما حوته تلك الكتب. فمثلا كتاب اللباس والزينة جاء فيه من الابواب باب - 00:12:17

تحريم استعمال اواني الذهب والفضة في الشرب. باب تحريم باب اباحة اللبس الحرير للرجل. اذا كان به حكة او نحوها باب فضل لباس الثياب الحبرة باب التواضع في اللباس والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش وغيرهما - 00:12:37

ثم انتقل فقال باب كراهة الكلب والجرس في السفر. باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه باب تحريم جر الثوب خيلاء وبيان حد ما يجوز ارخاؤه اليه وما يستحب. باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من - 00:12:57

نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولبس الخلفاء له من بعده. وايضا فيه من الابواب باب الاستحباب لبس النعل في اليمنى اولا والخلع من اليسرى اولا وكراهة المشي في نعل واحدة. هذا كله في كتاب اللباس والزينة وفيه جملة - 00:13:17

من الابواب في كتاب الاداب في صحيح مسلم فيه من الابواب مثلا باب تحريم التسمي بملك الاملاك وبملك الملوك باب الاستئذان باب تحريم النظر في بيت غيره باب نظر الفجاءة باب جواز قوله لغير - 00:13:37

ابنه يا بني واستحبابه للملاطفة. ثم جاء في كتاب اخر سماه كتاب السلام. وفيه جملة من الاداب المتعلقة بالسنة ثم ذكر فيه ايضا مسائل من هذا الباب كثيرة متنوعة وانت ترى بهذا التقسيم الذي صنعوه رحمة الله عليهم - 00:13:57

ارادوا ان يغموا كثيرا من الاحاديث النبوية التي تتعلق بالادب. فنحن عندما نقرأ تلك الدواوين من السنن ونستقي منها علم الشريعة ونتعلم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا نستقي منها احكام العقيدة واحكام - 00:14:17

اما العبادات وما يحل لنا وما يحرم علينا كما نتعلم سواء بسواء مسائل الادب في كل تلك الابواب بلا اختلاف. نعم كتاب الادب في سنن ابي داود وجامع الترمذي وسنن ابن ماجة. هذي ايضا كلها لم يخلو منها جامع - 00:14:37

من الجوامع او سنن منها من افراد كتاب داخلها بمسمى كتاب الادب. جعل ابو داود رحمه الله فيه اكثر من خمسمائة حديث في كتاب الادب في سننه وابن حبان رحمه الله في صحيحه اورد اكثر من ست مئة وسبعين حديثا تتعلق بالاداب - 00:14:57

هذه الوفرة الكبيرة التي جمعها ائمة السنة دلالة على عنايتهم العظيمة باحاديث الاداب التي نقل قيلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والادب المفرد للامام البخاري. والادب للامام ابي بكر ابن ابي شيبة - 00:15:17

وكتاب الادب للامام البيهقي كل هذه بمسمى الادب وكلهم ائمة محدثون. فالبخاري وابن ابي شيبة والبيهقي يجعلون داخل هذه الكتب احاديث مرفوعة واثارا موقوفة. يجعلونها فيما يتعلق بالابواب التي يترجمون داخل هذه الكتب - 00:15:37

لماذا افرد البخاري الادب المفرد بمصنف مستقل غير كتاب الادب الذي ضمنه صحيحه رحمه الله؟ لانه في الصحيح شرطا معينا من درجة الصحة في اعلى المراتب. فخرجت عدد خرجت جملة من الاحاديث النبوية - 00:15:57

بالادب لن تدخل في الصحيح ليس لانها ضعيفة. ليس بالضرورة لكن لانها لا تبلغ ذلك الشرط الرفيع. فصنفها في مستقل سماه كتاب الادب المفرد. ولا يشترط فيها الصحة ففيها الصحيح في اعلى المراتب وفيها ما دون ذلك وفيها الضعيف - 00:16:17

وايضا لكنه اراد ان يجمع جملة اوفر مما ضمنه في الصحيح. وكذلك صنع ابن ابي شيبة والبيهقي رحم الله الجميع وادب الدنيا والدين للامام ابي الحسن الماوردي والاداب الشرعية لبرهان الدين ابن ابن المفلح. هذان بثالان في كتب - 00:16:37
الاداب الشرعية التي صنفها الائمة وهي اليوم بين ايدي الناس وطلبة العلم من اشهر مراجع كتب الاداب الشرعية. ادب الدنيا والدين للامام الماوردي الفقيه الشافعي ابي الحسن رحمه الله صاحب الحاوي الكبير وصاحب الاحكام السلطانية فانه صنفك - 00:16:57
كتابا سماه كتاب ادب الدنيا والدين. جمع فيه من الالفاظ الرشيقة والعبارات الممتعة المتعلقة بالاداب وسماه ادب الدنيا والدين. ورأى ان المسلم لا يستغني عن ذلك. قسمها على فضل العلم فضل العقل. ثم ادب - 00:17:17
الدين ثم ادب الدنيا ثم ادب العلم. جعلها في خمسة اقسام. واورد تحتها اشعارا وعبارات منثورة ورجزا جميلا تتعلق بتلك الاقسام. اما ابن مفلح في كتاب الاداب الشرعية فجمع ما سبقه فيه الائمة في ابواب الادب في - 00:17:37
مختلف مناحي الحياة ما ترك ما يتعلق باللباس ولا الطعام ولا الشراب ولا الدخول ولا الخروج وجمع فيه احكاما ومسائل فقهية وتقسيمات نافعة واحكاما يحتاجها الناس في تلك الابواب من الاداب. فمثلا اذا جاء يتكلم عن اداب السلام في القائه - 00:17:57
ورده اذا كان فردا او جماعة وكيف يصنع في كل المسائل والاحوال ينقل فقه الائمة واحكام العلماء في جمع بين العلم والفقه بتلك الاداب واحكامها ومسائلها المترتبة عليها. نعم. يقول باب الاداب للفارس الامير اسامة - 00:18:17
انت ابن منقذ ولباب الاداب لابي منصور الثعالب وروضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان البستي وبهجة المجالس وانس وانس المجالس للحافظ ابن عبد البر الاندلسي والجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي - 00:18:37
للامام ابي الفرج المعافى ابن زكريا النهرواني. وموسوعة نظرة النعيم في مكارم اخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والادب الكبير والصغير لابن المقفع. نعم. لباب الاداب لابن منقذ او المنصور الثعالبي وروضة العقلاء لابن حبان وبهجة - 00:18:56
المجالس لابن عبد البر والجليس الصالح للمعافى ابن زكريا. هذه اوسع من مصطلح الاداب الشرعية. وكتبهم حوت جملة من طرائف الادب ولطائفه وما يتعلق به. اجعلوها مما يتعلق باداب السلوك عامة - 00:19:16
وضمنوا ذلك ايضا ادب اللغة. يعني ما يتعلق بالالفاظ التي تحمل ادبا في صياغة العبارة في التعبير ثم يحرصون على نقل القصص والاخبار والروايات قارئها والمطلع فيها ومدمن النظر عليها يكتسب - 00:19:36
ادبا رفيعا ادب خلق وادب لسان. فادب اللسان ادب العبارة وسموها وارتقاء اللفظ وفصاحته ورشاقته اذا ادمن المرظ في مثل هذه الكتب. وايظا ادب الخلق لانها تحكي مواقف يتأدب فيها الناس - 00:19:56
يتعلمون فيها ويحكي موقفا حصل مثلا في مجلس خليفة او بين يدي عالم من العلماء او بين او في حضرة احد ائمة او الفقه او الحديث يحكي الموقف وفي جملته عبرة وادب وخلق وحكمة وفائدة نافعة - 00:20:16
كل ذلك تجده في مثل هذه الكتب وهي كثيرة وفيرة وعامة ما سمي هنا مطبوع مبذول بين ايدي الناس يمكن الوصول اليه. اما موسوعة نظرة النعيم في في مكارم اخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. فهذا عمل معاصر وهو - 00:20:36
وجمع كبير للاخلاق مرتبة على الحروف الهجائية وتحت كل خلق يذكر منها تأتي الاحايا الايات القرآنية المباشرة الصريحة او التي لها صلة بها ثم الاحاديث النبوية المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم الاثار - 00:20:56
عن الصحابة ثم العبارات التي اثرت عن السلف في هذا الباب وهي ايضا مرجع كبير يفيد منها عادة طلاب العلم وخطباء الجمعة وائمة المساجد ومن يجهز ويحضر موضوعا يجد فيه وفرة واحالات كثيرة تنفع جدا في باب - 00:21:16
اخلاق الادب الشرعية. اما كتاب ابن المقفع الادب الكبير الادب الصغير فهي الى ادب اللغة اقرب. حديث عن آآ الادب اللغوي والاشعار والالفاظ التي يعتنى بها في مقام التهذيب اللفظي الذي يحتاج اليه - 00:21:36
العلم بقي ان نقول قبل ان نتجاوز هذا الى اداب طالب العلم خاصة ان الحديث عن كتب الادب التي ورثناها من ائمتنا كثيرة وقد سمعت امثلة لها. عليك ان تعلم انه عندما نبحث في الاسلام عن مراجع - 00:21:56
ومؤلفات نستقي منها ادبا نتخلق به فاعلم رعاك الله. ان اعظم مصنفات ومؤلفات تستقى منها الاداب والاخلاق الكريمة فهي كتب

سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. على الاطلاق لانها تحكي سيرة اعظم بشر واكرم انسان واعظم خلق الله ادبا حسبك ان الله - 00:22:16

لما اثنى عليه قال له وانك لعلى خلق عظيم. فمن اراد جمال الادب وكماله فليتعلمه من سيرة رسول عليه الصلاة والسلام. ولعل الامام الترمذي رحمه الله الذي صنف الجامع وهو ديوان من دواوين السنة. لما افرد - 00:22:46

الشمائل المحمدية بمصنف مستقل كان يورث الامة مرجعا للمراجع الاداب والاخلاق لان الشمائل اخلاق رسول الله عليه الصلاة والسلام. واحواله ثم جعلها في ابواب. ثم عكف العلماء على هذا النهج - 00:23:06

فيه بين شارح ومتابع في التصنيف فهذا مثال لثروة وهو مصدر اصيل كما قلت لك للاخلاق والاداب ليس ببعيد عنه امام من ائمة السلف مثل ابن ابي الدنيا رحمه الله. وجعل لكل خلق تقريبا رسالة - 00:23:26

صنف مستقل له رسالة اسمها مكارم الاخلاق. واخرى التواضع والخمول. وثالثة الصمت وحفظ اللسان وهكذا. يجعل لكل باب من ابواب الخلق والادب رسالة. يجمع فيها ايات واحاديث واثارا وقصصا واخبارا تعين على هذا. ابن - 00:23:46

حزم الاندلسي الامام ابو محمد صاحب المحلى وصاحب الاحكام الفقيه الاصولي المحدث له كتاب لطيف ليس كبير الحجم هو مرجع. ولما تأتي على رسالة كهذه في ذلك الزمن المبكر في القرن الخامس تعلم عظيم - 00:24:06

به السلف رسالته سماها مداواة النفوس وتهذيب الاخلاق. جعل فيها كلاما لطيفا عبارات يحتاج الي من اراد تأديب نفسه. قال في مقدمة كتابه من اراد خير الاخرة وحكمة دنيا وعدل السيرة والاحتواء على محاسن الاخلاق كلها واستحقاق الفضائل باسرها - 00:24:26

يقتدي بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليستعمل سيره واخلاقه ما امكنه. اعاننا الله على به بمنه امين. هذا كلامه رحمه الله في مقدمة رسالته اللطيفة تلك. نعم. ومن مصنفات اداب طالب - 00:24:56

بالعلم خاصة الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع والخطيب البغدادي. وجامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله حافظ ابن عبد البر وتذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم لعز الدين ابن جماعة وتعليم المتعلم طريقة تعلم - 00:25:16

آآ لبرهان الاسلام الزرنوجي وادب الطلب ومنتهى العرب للامام الشوكاني وحلية طالب العلم للعلامة بكر ابو زيد هذه نبذة هذه عناوين انا اقول طالب العلم لا يكتفي ان يكون في - 00:25:36

من هذه الكتب كتاب او اثنان او ثلاث حقيقة. ليس يقتصر على ان يحتفظ بنسخ من هذه من كل كتب اداب الطلب في مكتبته. بل دعني اقول لعله لا يستغني عن قراءتها جميعها ما - 00:25:56

امكن او تكرار بعضها مرات ومرات حقيقة هي ليست رسالة تقرأ لتحصيل فائدة وتمشي هي كتب تقرأ لتوطين النفوس على الاداب التي تذكر فيها. هي ملكات تنمى وليس تقرأ وكتاب يختم ثم تجعله في الرف وتنتقل الى غيره. اذا اردت توطين نفسك على الادب واردت حملها على التخلق فالمسألة - 00:26:16

تحتاج الى ممارسة ودربة وتعاود وتكرار. فلا يمل منها طالب العلم. بل كان طلبة العلم يرون انه لزاما عليهم ان يقرأ احدهم رسالتي الخطيب البغدادي والحافظ ابن عبدالبر جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله - 00:26:46

لاخلاق الراوي واداب السامع. العجيب ان هذين الامامين الحافظين القرينين المتعاصرين كان احدهما امام الدنيا في المشرق والثاني امام الدنيا في المغرب. الحافظ الخطيب البغدادي عراقي في في بغداد. حافظ المحدث - 00:27:06

امام ويصنف كتابه الجامع لاخلاق الراوي واداب السامع وقرينه عصريه الاندلسي المغربي المالكي بن عبدالبر اصنف كتابه جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله. فهل تواطؤوا؟ هل اتفقوا؟ هل نسقوا فيما بينهم؟ لا - 00:27:26

هو توافق هم وتوارد خواطر وكانوا يعيشون في تلك العصور المتقدمة ايمانا منهم بان انه ينبغي ان يربى طلبة العلم على الادب. فصنفوا تلك فهي الحقيقة تعتبر في اجل موروثات السلف ومصنفاتهم في اداب - 00:27:46

العلم وفيها احاديث مرفوعة واثار موقوفة وجمل عظيمة فيها جلالة هدي السلف وطريقة رحمة الله عليهم والقارئ فيها يخرج بادب

جم. بل ما زلت اقول حق طالب العلم فينا. ان يعاود النظر فيها - 00:28:06
ويكرر ويعاود ويتعلم ما فيها من الحكم والمسائل والاداب. كذلك مصنفات ابن جماعة والزرنوجي والشوكاني وابو زيد كلهم رحمة الله عليهم يتفاوتون في طرق العرظ ونماذج يتعلق باداب الطلب لكن هي في جملتها لا - 00:28:26
عنها طالب علم واذا اردنا المصارحة فنقول من المؤسف ان يمضي على طالب العلم في طريقه للطلب سنوات تجاوز فيها مراحل دراسية وارتقى من مرحلة الى مرحلة قرأ كتبا وانهى متونا وحفظ قصائد - 00:28:46
ودرس كذا وكذا ولم يمر عليه في مسيرته العلمية والدراسية قراءة شيء من هذه الكتب المتعلقة الطلب مؤسف والله وهو في الحقيقة خلل كبير. ومنهجية تحتاج الى تصويب. كما قلنا منذ - 00:29:06
اول ليلة ليس الحديث عن الادب في الشريعة عامة وادب طالب العلم خاصة ليس نافلة من النوافل ولا كمالا من كمالات هو مطلب اساس. هو مدخل وسمعت باذنيك عبارات السلف الاكيدة في ان الادب مقدم على طلب العلم - 00:29:26
وانه المدخل والبوابة والعتبة الاولى التي يطأ عليها طالب العلم في طريق الطلب. اما تأخير ذلك او العزوف عنه او والغفلة عنه بالكلية فخلل. خلل فاضح والله ينبغي استدراكه. ولا يليق بطالب العلم ان يستمر في الطلب وعنده قصور - 00:29:46
في هذا الباب على كل حال لا يخرج منها الا بفوائد جمة. وباداب عظيمة وفيرة وبخلق كريم وسيشعر انه كان غائبا عنه كثير من تلك القضايا. اسمعك الان طرفا مما ذكره بعض اهل العلم - 00:30:06
في كتب الادب هذه مثل ما ذكره ابن ابي الدنيا في كتابه ادب الدنيا والدين وهو مثل ما ذكر هو الماوردي في ادب الدنيا والدين فانه ذكر رحمه الله فيما يتعلق بادب طلب العلم والحرص عليه ولو كبر سن صاحبه. يقول وربما امتنع الانسان - 00:30:26
من طلب العلم لكبره وعلو سنه. واستحيا من تقصيره في صغره ان يتعلم في كبره. فرضي بالجهل ان يكون به واثره على العلم ان يصير مبتدأ به. وهذا من خدع الجهل وغرور الكسل. لان العلم - 00:30:46
اذا كان فضيلة فرغبة ذوي الاسنان فيه اولى. والابتداء بالفضيلة فضيلة. ولا ان يكون شيخا متعلما يعني رجلا كبيرا في السن. ولا ان يكون شيخا متعلما اولى من ان يكون شيخا جاهلا. ثم قال - 00:31:06
ان بعض الحكماء رأى شيخا يحب النظر في العلم ويستحي. يعني نفسه ان يطلب العلم لكنه يرى كبر سنه وانه ربما اتى المساجد والمجالس والحلقات فرأى الشباب حوله صغارا فاستحى. حكي ان بعض الحكماء رأى - 00:31:26
يحب النظر في العلم ويستحي. فقال له يا هذا اتستحي ان تكون في اخر عمرك افضل مما كنت في اوله يقول هذا ما يستحي منه. يقول اتستحي ان تكون في اخر عمرك افضل مما كنت في اوله. وذكر ان ابراهيم بن المهدي - 00:31:46
دخل على المأمون وعنده جماعة يتكلمون في الفقه فقال يا عم ما عندك فيما يقول هؤلاء؟ فقال يا امير المؤمنين شغلونا في الصغر واشتغلنا في الكبر. فقال لما لا تتعلمه اليوم؟ قال اويحسن بمثلي طلب العلم؟ قال نعم - 00:32:06
نعم والله لان تموت طالبا للعلم خير من ان تعيش قائما بالجهل. قال له والى متى يحصل بي طلب العلم قال ما حسنت بك الحياة. طالما بقي فيك رمى ويحسن بك ان تبقى حيا وتعيش يحصل بك ان تكون طالبا - 00:32:26
علم بلا حد ولا انتهاء. نعم خامسا معالم في طريق تحصيله واكتسابه. تحصيل الادب والتحلي به منهاج حياة. لا ينحصر في دراسة كتاب او او حفظ متون وهذه خطوات ومعالم في طريق الادب للسير عليها وصولا الى تحقيق الادب الشرعي وتحصيله. نعم - 00:32:46
المقصود يا كرام الان هذه خطوات خمسة. اردنا منها تقريب المنهج العملي لي ولك ولكل مسلم بعامة وطالب العلم بخاصة كيف نأخذ نفسه في التأدب باداب الشريعة. كيف يرتقي بأدبه وهو طالب علم. كيف يأخذ نفسه في تلك المراتب السامية والدرب الشريف؟ كيف يلحق - 00:33:09
السلف وهم يحثون على العناية بالادب وتحصيله. نعم. اولا الايمان باهميته والحاجة اليه والاقرار فقده او نقصه فمنه تنشأ الهمة بالبحث عنه وتحصيله والصبر على الوصول اليه. يقولون اولى خطوات العلاج ان تشعر بالمشكلة - 00:33:39

اذا شعرت بالالم وبدأت تحس به انطلقت تبحث عن العلاج عن الدواء لكن متى بقيت لا تشعر بانك مريض او متألم سيمضي بك دون ان تشعر بشيء. ارأيت مريضا اذا لم يشعر - 00:33:59
ببعض جوارحه فانه ربما جرح وسال منه الدم وهو لا يشعر. وربما تعفن جرحه دلكم الله لأنه لا يشعر بالألم فلا ينتبه له. اولى خطوات سلوك طريق الأدب القناعة التامة. يقين - 00:34:19
بانه مهم وانك محتاج اليه. هذه واحدة. يقابلها اقرارك بانك ما زلت ناقصا في هذا الباب وانك لا زلت تحتاج اليه وانك اما فاقد له او ناقص هنا تنشأ الهمة. وتبدأ الرغبة الجادة - 00:34:39
في سلوك هذا الطريق والصبر على تحصيله والاستمرار عليه دون انقطاع. نعم. ثانيا الدعاء وسؤال الله تعالى قيله واكتسابه وذلك لما يليه ان التحلي بالادب مطلب شرعي ويشرع طلبه من الله وسؤاله كسائر المطالب. ثانيا انه في ذات - 00:34:59
عبادة فيستعان عليها بطلب التوفيق من الله وعونه ثالثا ان اجل صور الادب وارقى مظاهره ما منحه الله للعبد وسهل له حصوله ولا ادل على ذلك من رعايته لانبيائه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. وقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى. رابعا ان - 00:35:22
طول الادب بمفهومه العام اهم من حياة العبد من الرزق والعافية وسائر مطالب العبد. كما فكما يعتمد بتحصيل تلك على على مالكها وواهبها فكذلك ها هنا واولى. نعم. اذا الخطوة العملية الثانية بعد ان - 00:35:47
من الاولى وتمتلئ يقينا باهمية الادب وحاجتك اليه ونقصك منه الخطوة العملية بعد هذا ان تطرق باب الكريم سبحانه. وان تلح في الدعاء وان تسأل الله. تسأله ماذا نسأله ان يرزقك الادب - 00:36:07
وان يحسن لك اخلاقك وان يجعلك اليوم خيرا من امس وغدا خيرا من اليوم. هل هذا يدعى به؟ هل يسأل الله عز وجل الادب؟ الجواب نعم. اتاك هنا الان جملة من المؤكدات على ان الدعاء في - 00:36:31
سيد الادب مطلب اولا اليس التحلي بالادب مما امرت به الشريعة وحثت عليه؟ الجواب بلى. اذا عليك ان تسأله الله كما تسأله سائر ما امرك به عز وجل. ثانيا ان طلب الادب وتحصيله هو من جملة العبادات لانه يقربك الى - 00:36:51
الله اما قلنا الادب اما واجب او مستحب؟ اذا هو مما يقربك. فاذا كان مما تتعبد لله تعالى به فانك استعينوا بالله عليه اياك نعبد واياك نستعين انت في تأدبك تتعبد لله. فاذا كما تخصه بالعبادة تسأله الاستعانة. وانت اذا اردت ان يرزقك الله - 00:37:11
وبرا كريما بوالديك فاسأله ان يعينك. واذا اردت ان يجعلك واصلا كريما لرحمك فاسأله ان يعينك اذا اردت ان تكون جارا كريما وفيا لجيرانك فاسأله ان يعينك. واذا رأيت اردت ان تكون عف اللفظ - 00:37:37
كريم العبارة نزيه القول فاسأله ان يعينك وهكذا. في كل ادب انت تستعين بالله عز وجل ان يرزقك اعلى المراتب فيه. الامر الثالث لان الادب في اعلى ما يمكن ان يهبك الله فيه ان يتولاك بعنايته - 00:37:57
اما التفت وانتبهت كيف امتن الله على الانبياء برعايتهم؟ قال في يوسف عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء فعصمه ربه ووقاه وحماه. وجعلها منة اخبر بها سبحانه. هذا وهو نبي. فماذا عني وعنك؟ نحن - 00:38:17
احوج والله الى ان يتولانا الله وان يحفنا بعنايته وان يكرمنا فيحلينا بالادب. اذا اسأله والله تعالى الا يرد سائلا ولا يخيب راجيا ولا يحرم طالبا يسأله دوما. كذلك قال في منته على رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:38:37
الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى على عدة معان ذكرت في الاية لكنها الهداية التي ننشدها الامر الرابع اذا كنت حريصا على ان تسأل ربك في الدعاء رزقا واسعا وشفاء من الاسقام وتفريجا للكربات - 00:38:57
يا حبيبي ازمة الاخلاق والاداب والله اعظم من الدين الذي يؤرقك. وحاجتنا الى الرزق وطعام لي ولزوجتي ولاولادي ليس باكثر من حاجتي الى ادب اعيش عليه ما بقي من عمري. فما تسأل الله كما تسأل الله في دعائك في سجودك - 00:39:17
في طوافك في حجك وعمرتك في صيامك عند افطارك. كما تسأله سبحانه ان يوسع لك الرزق ويقضي عنك الدين. ويفرج عنك الكربة مهم ان تجعل في مطالبك في الدعاء ان يرزقك الله خلقا كريما. وادبا حسنا وان يبعد عنك مساوئ الاخلاق ومذمومها - 00:39:37

وان يطهر قلبك ولسانك وبصرك وسمعك وسائر جوارحك من اشياء تجر بك نحو مساوئ الاخلاق والاداب الامر الاخير الذي سنذكره الان لما نتكلم عن طلب الادب بالدعاء؟ ولما نتحدث عن سؤال الله الادب - 00:39:57

يا حبيبي لان نبينا صلى الله عليه وسلم كان يسأل ربه الادب كما في بعض ادعيته. اذا كان يعلمنا وكان يرشدنا ان يكون من ضمن مطالبنا التي نرفع بها اكفنا الى السماء ان نسأل الله عز وجل ادبا - 00:40:17

كريما تحسن به حياتنا. نعم. ثبوت ذلك بادعية النبي صلى الله عليه وسلم وهي نوعان. صريح مثل اللهم اهدني لاحسن الاخلاق والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. ومثل - 00:40:37

اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها واللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال واللهم اني اعوذ بك من الكفر والنفاق - 00:40:57

باقي وسيء الاخلاق. هذه جمل صريحة في ادعية المصطفى عليه الصلاة والسلام. انظر كيف يسأل الله ان يهديه لاحسن الاخلاق يسأل الله ان يصرف عنه سيء الاخلاق ويتعوذ بالله منها - 00:41:12

هذا وربه يقول له وانك لعلى خلق عظيم اذا انا وانت مساكين والله احوج الى ان نسأل ربنا في كل ما سألناه في الدعاء نقول يا رب حسن اخلاقنا. هذب - 00:41:28

سلوكنا. اتنا يا رب حسن الخلق واصرف عنا سيئه. نحن احوج هذه ادعيته الصريحة عليه الصلاة والسلام تدلك على عنايته بهذا الباب وعلى تعليمنا معشر امته على الدعاء بمثل تلك العبارات. هذه ادعية صريحة وهناك ادعية تأتي ضمنا - 00:41:44

في جمل تشتمل على هذا المعنى وان لم تكن صريحة فيه ضمني مثل اللهم اني اسألك علما نافعا اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع فالعلم النافع هو الذي اثمر عملا وانتفع به صاحبه وظده غير نافع هذا دعاء ليس صريحا في الادب - 00:42:04

لكنه ظني كيف يعني؟ لما يقول اللهم اني اسألك علما نافعا ويتعوذ فيقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ما هو العلم الذي ينفع والذي لا ينفع الذي ينفع ما اثمر عملا وارتقيت به والذي لا ينفع الذي لا اثر له. طيب ما اثر العلم - 00:42:24

وهذا ان تكون في اخلاقك في عبادتك في عقائدك في كل شأن من شؤونك خيرا مما كنت قبل ان تتعلم. هذا دعاء ضمني بما يرزق الله به صاحب العلم بعلمه بان ينتفع به. نعم - 00:42:48

اللهم اني اسألك موجبات رحمتك والسلامة من كل اثم. اللهم اني اسألك من الخير كله. اللهم اهدني اللهم اهدني فيمن هديت. وامثال هذا في الادعية النبوية وفير ان تسأل الله الهداية ان تسأل الله الخير ان تسأل الله السلامة من الاثم ان تسأله موجبات الرحمة كل هذه جمل - 00:43:05

تضمنوا ان يرزقك الله خير المقامات والاحوال ومن جملتها بل وعلى رأسها حسن الادب. نعم. الدراسة وكثرة المطالعة وادمان النظر في هذه الخطوة الثالثة. العلم بالتعلم اردت ان تتعلم الادب اذا عليك بدراسة الادب. اذا هذه خطوة نحو القراءة والاطلاع والدراسة وادمان النظر - 00:43:28

وكثرة التكرار في بعض المجالات التي تقودك الى الادب. نعم اولا النصوص الشرعية المشتملة على محاسن الاخلاق وكريم الاداب وصفا وحثا والمشتملة على مساوئها وصفا وذما ثانيا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله واخلاقه. ثالثا سير السلف واخبارهم ولطائف عباراتهم في هذا - 00:43:57

الباب. رابعا الكتب المصنفة في هذا الباب على ما تقدم. وفي مساوئ الاخلاق ومذمومها. نعم. هذه اربعة عليك ان تطلع فيها وان تقرأ وان تدرس وان تتعلم. اولها النصوص الشرعية الايات والاحاديث - 00:44:24

التي تكلمت عن الاخلاق والاداب حسنها وسيئها. فتتعلم من الحسن وتجتنب السيء. ثانيها سيرة رسولنا صلى الله عليه وسلم كما اسلفت فهي المعدن الاصيل والمنبع الاهم لكل من اراد ان يروض اخلاقه. ويهذب سلوكه - 00:44:44

وكذلك ثالثا النظر في سير السلف. لانهم احسنوا منا حالا. واكثر ايمانا واقرب الى الله وهم كانوا اتقى وانقى فاذا قرأت اخبارهم واطلعت على سيرهم ووقفت على عباراتهم اللطيفة في هذا الباب ارتقت بك خلقا وادبا - 00:45:04

رابعا ما ذكر قبل قليل في مظانه والمصنفات فيه الكتب المصنفة سواء في مكارم الاخلاق او في مساوئها لانه بتعلمها والنظر فيها يكتسب الانسان قدرا ويتقدم خطوات في تحصيل الادب. اذا هذه ثلاث خطوات - 00:45:24
قناعة والشعور بالحاجة والاهمية ثم الدعاء ثم الدراسة والمطالعة وادمان النظر في تلك المجالات. نعم. رابعا مجالسة ومرافقة اهل اهل العلم العاملين من المتحلين بادابه واكتساب هديهم وسمتهم كما يكتسب علمهم فانها سنة - 00:45:44
سالفة هذه من اكثر ما تعين طالب العلم في التحلي بالادب. رفقة العلماء الربانيين. حضور مجالسهم وشهود علومهم فانت اذا اتيت درسا كما تتعلم من شيخك واستاذك شرح العبارة وفهم المسألة ومعرفة - 00:46:04
الدليل ونحو ذلك فانت ايضا تتعلم من ادبه وخلقه. ان كان فيه من الحلم والتواضع والصدق الوفاء والكرم والحياء فانك تكتسب من هديه وسمته لا محالة. ولهذا كان الحث على الحرص على مصاحبة اهل - 00:46:24
اهل العلم لانهم بعلمهم يقتادون الى اعلى المراتب. وقد مر بك في الليلة الاولى المقولة المأثورة وعن الامام الشافعي فيما نقل النووي انه من اراد ان ينور الله قلبه ويفتح له فيه فليجتنب كذا وكذا قال وبعض اهل العلم - 00:46:44
الذين الذين لا ادب لهم. يقصد ان هذا الصنف لا يحسن مصاحبته. وبالعكس فمن اراد ان يكتسب الادب فانه بصحبة العلماء ومجالستهم ممن يتحلى بادب العلم. نعم. خامسا ترويض النفس - 00:47:04
وتعليمها وتعليمها وفي الحديث الذي اخرجه الطبراني وحسنه الالباني رحمه الله انما العلم بالتعلم وانما الحلم تحلم وفي الصحيحين ومن ومن يتصبر يصبره الله. نعم. اذا الخطوة الاخيرة هي ان تداوي نفسك - 00:47:24
ان تروضها كيف يعني؟ يعني انت تعرف ان عندك مشكلة تتعلق بالاعتياد على بعض الالفاظ القبيحة كمثلا او تعرف مشكلتك في سرعة الحماقة والغضب وربما قادك الى شيء مما لا يليق بك طالب علم - 00:47:44
فماذا تفعل؟ اذا عرفت عيبك وخلقك الذي تريد مداواته وشيئا من النقائص التي لا يسلم منها احد فينا وكل ادرى بنفسه فاذا عرفت مواطن الخلل عندك تعال واشتغل عليها داوها - 00:48:04
واطلع عليها فقد لا تنجح في المرة الاولى. لكنك ستكون حريصا في المرة التالية على ان تكون اكثر حرصا على تجاوز الموقف. مرة بعد مرة. طالما جعلت المسألة نصب عينيك فانك ستصل يوما ما - 00:48:24
المشكلة عند من لا يلتفت الى عيوبه او يلتفت اليها ويراها لا شيء او يراها مشكلة لكن لا اجتهد ولا يحاول في معالجتها والتخلص منها. يا اخي الكريم نفسك التي بين جنبيك امانة انت مسؤول عنها - 00:48:44
واذا اردت ان يرقى الله بك في درج العلم ومراتب العلماء وان تكون في مقدمة الصفوف وان تكون في صاف من يخلد التاريخ ذكرهم ويحفظ اثرهم ويجعل الله له ذكرا حسنا في الدنيا قبل المناقب - 00:49:04
والدرجات العلى في الاخرة فهذا جهاد لا بد منه. وهذا الترويض والحديث يقول فيه عليه الصلاة والسلام انما العلم بالتعلم هل يولد الانسان من بطن امه عالما؟ لا. بالتعلم؟ وماذا يفعل في التعلم؟ سيترك الفراش ولذيذ النوم ويحضر الدروس - 00:49:24
ويكرر ويعاتبه الاستاذ ويعاقبه ويعطيه الواجب ويفهمه هي معاناة لكن اذا اراد ان يتعلم وان رغب في الراحة عاش جاهلا ومات جاهلا. هذا في التعلم فكذلك التخلق. قال انما العلم بالتعلم وانما - 00:49:44
حلم بالتحلم نفس الكلام. تريد التخلق لن تولد من بطن امك كامل الاخلاق. لكن ستتعلم الحلم تتعلم الكرم تتعلم الادب تتعلم الصمت تتعلم التواضع تتعلم الاحترام تتعلم الى اخره تأخذ - 00:50:04
نفسك كما تجاهدها في التعلم فاذا اردت لنفسك الراحة صدقني ستتمرد نفسك عليك وتتجاوز حدود الادب وسيأنف الناس منك وسيضعوك في قائمة الذين لا يحسن النظر اليهم ولا الكلام معهم ولا مجاورتهم ولا الجلوس - 00:50:24
اليهم هذه مسائل يحتاج فيها احدنا ان يقوم فيها بنفسه على نفسه. في الصحيحين يقول عليه الصلاة والسلام ومن يتصبر كيف يعني يتصبر يوطن نفسه على الصبر. يحاول لا تقل انا طبعي كذا هذا غير صحيح. بعض الناس يحتج هكذا. يقول انا عندي - 00:50:44
والعجلة. انا سريع الغضب. لا الحديث يقول الحلم بالتحلم. يمكنك ان تكون حليما. ممارسة هي هي محاولات حتى تتعود هي ملكة

تنمى. ويقول ومن يتصبر يصبره الله. سيأتيك العون من - 00:51:10
الله اذا علم صدق نيتك وحرصك واجتهادك في هذا الباب. نعم هو من رام علاج نفسه وعانى تهذيبها تم له تأديبها. والمرء يعالج يعالج ادب نفسه كما يعلم صبيه وطفله - 00:51:30
وصدق من قال والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطمي اذا كان الاب فينا لا يعجبه تصرفات بعض صبيانه الصغار. يرى احدهم يقل ادبه. ويسيء والعبارة ويتبجح مع الكبار فانه يوجه ابوه او امه بادب بعتاب بنظرة بعقاب - 00:51:46
كلمة فالصغار اذا اهملهم اباؤهم ما النتيجة؟ في باب الادب سيخرجون على غاية من الوقاحة والقحى وقلة الادب وسوء الكلام والعبارة هي نتيجة. هي ثمرة سبب سوء التربية. هل فهمت الان ان نفسك التي بين جنبيك هي تماما في السياسة كما يفعل الاب مع صغاره - 00:52:14
يعني ايش؟ يعني اذا اهملت نفسك وارخيت لها الحبل ورأيتها تتجاوز وصرت تغض الطرف عنها ستنشأ عندك لا قدر الله نفس بجيحة قبيحة قليلة الادب. صدقا والله لكنها تحتاج الى تأديب. كما يغضب الاب - 00:52:41
او الام فتؤدب الولد تعاقبه. تحرمه من شيء يحبه لانه اساء الادب. تعليما وتأديبا له. اليوم ما في حلوى. اليوم لن العب اليوم لن اسمح لك بالخروج هذه العقوبات هي تأديب والله يا اخوة نفوسنا هكذا تؤدب - 00:53:01
اذا شعرت انها اساءت تجاوزت ادبها زم خطامها. يقول والنفس كالطفل. ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطنه ينفطم. الصغار يبدأون حياتهم برظاعة. فاذا ارادت امه ان تفطمه ليست مرحلة معاناة وصعوبة طيب ماذا لو اشفقت الام كلما بكى الصغير؟ وقد بلغ سنتين ودخل في الثالثة فاذا غلبتها الشفقة - 00:53:21
والحنان وكلما بكى ارضعته. صدقني سيدخل المدرسة ابن سبع سنوات ولا يزال يرضع. هو هكذا ان تهمله شب على حب الرضاع. قال وان تفطمه ينفطم. الفطام صعب. لكنه لا بد منه. وستكون العاقبة - 00:53:51
وهي المطلوبة ونحن نحتاج فطام انفسنا عن مساوئ الاخلاق عن العادات ولا نألف بعضنا قد نشأ في بيئة او في مجتمع او في اسرة او تأثر بمحيط حوله واصابته شيء من لوثات الاخلاق والاداب - 00:54:11
ما فاتك شيء والعمر باق. ادرك نفسك واعلم رعاك الله انك كما تحرص على ان تملأ صحيفتك بحسنات وعبادات وعمل صالح بامكانك ان تملأ صحيفتك بحسنات بادب كريم. وخلق فاضل. اذا كان عليه الصلاة - 00:54:31
والسلام يقول لي ولك وتبسمك في وجه اخيك صدقة. كان يعلمنا ان الادب باب للحسنات. وليس مجرد يعني اسلوب لا بل وباب من الاجر والقربات والعبادات. ختاما هذه دورة تمت بهذا المجلس. نسأل الله تعالى ان يجعلها مباركة - 00:54:51
نافعة وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا وان يزيدنا واياكم من فضله وتوفيقه وهداه. اللهم لك الحمد كما هديتنا ولك الحمد كما يسرت لنا ولك الحمد كما اتممت لنا. اللهم لا تجعله اخر العهد بمجالس العلم - 00:55:11
والخلق والادب وتحصيله والانتفاع به. اللهم اجعلنا من خيرة عبادك الصالحين وحزبك المفلحين واوليائك يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ان تلزمنا عتبة العبودية. وان ترزقنا السعادة الابدية. وان تدفع عنا وعن - 00:55:31
كل مسلم كل شر وبلية اله الحق يا سميع الدعاء. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت دوليها ومولاها اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا - 00:55:51
لها الا انت يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. وسلامتنا واسلامنا. ووفقنا لما تحب وترضى وخذ بنواصينا الى البر والتقوى يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا - 00:56:11
ومن كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:56:31
- 00:56:51